

تقديم الخبر على المبتدأ

ملخص في جداول: وجوباً - جوازاً - امتناعاً



اللغة العربية - الصف السابع - الفصل الدراسي الأول

الجزء الأول - موضوع: العصفور النزق

القاعدة + الأمثلة + مفاتيح الحفظ ✓

العام الدراسي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧

إعداد الأستاذ: صالح أمين

★ تَذَكَّرْ:

الأصل: أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُبْتَدَأُ وَيَتَأَخَّرَ الْخَبَرُ: «الْعِلْمُ نُورٌ».

وقد يَخْرُجُ الْكَلَامُ عَنِ الْأَصْلِ، فَيَكُونُ لِلْخَبَرِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ:

1- يَجِبُ تَقْدِيمُهُ 2- يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ 3- يَمْتَنَعُ تَقْدِيمُهُ.

① يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

م	الحالة	المِثَالُ	التَّوْضِيحُ
١	إذا كَانَ الْخَبَرُ مِنْ أَلْفَاظِ الصَّدَارَةِ (اسْمُ اسْتِفْهَامٍ): كَيْفَ - مَتَى - أَيْنَ.	كَيْفَ حَالُكَ؟ مَتَى السَّفَرُ؟ أَيْنَ الْكِتَابُ؟	اسْمُ الْإِسْتِفْهَامِ لَهُ الصَّدَارَةُ دَائِمًا؛ فَهُوَ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَمَا بَعْدَهُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.
٢	إذا كَانَ الْخَبَرُ شَبَهَ جُمْلَةٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً.	فِي الْحَدِيقَةِ أَزْهَارٌ. عِنْدِي فِكْرَةٌ. وَرَاءَ كُلِّ نَجَاحٍ إِصْرَارٌ.	الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ «أَزْهَارٌ - فِكْرَةٌ - إِصْرَارٌ»؛ فَلَا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، فَيَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ شَبَهَ الْجُمْلَةِ.
٣	إذا اتَّصَلَ بِالْمُبْتَدَأِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْخَبَرِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ.	لِلصَّلَاةِ أَقَاتُهَا لِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتُهُ. فِي الْعِلْمِ أَسْرَارُهُ.	الْهَاءُ فِي «وَقْتُهُ» تَعُودُ عَلَى «عَمَلٍ» فِي الْخَبَرِ؛ فَلَوْ تَأَخَّرَ الْخَبَرُ لَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَى مُتَأَخَّرٍ.
٤	إذا كَانَ الْخَبَرُ مَحْصُورًا فِي الْمُبْتَدَأِ «الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ إِلَّا» أَوْ فِي آخِرِ جُمْلَةٍ «إِنَّمَا».	مَا رَازِقٌ إِلَّا اللَّهُ. إِنَّمَا فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ.	الْمَحْصُورُ فِيهِ «مَا بَعْدَ إِلَّا» يَتَأَخَّرُ دَائِمًا، وَهُوَ هُنَا الْمُبْتَدَأُ «اللَّهُ - مُحَمَّدٌ»؛ فَيَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ وَجُوبًا.

② يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وَتَأْخِيرُهُ

م	الحالة	المِثَالُ	التَّوْضِيحُ
١	إذا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً وَالْخَبَرُ نَكْرَةً.	الصَّبْرُ جَمِيلٌ. جَمِيلُ الصَّبْرِ.	الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ «الصَّبْرُ»؛ فَيَصِحُّ الْوَجْهَانِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.
٢	إذا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً وَالْخَبَرُ شَبْهَ جُمْلَةٍ.	الْحِرْمَانُ فِي الْكَسَلِ. فِي الْكَسَلِ الْحِرْمَانُ.	الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ «الْحِرْمَانُ» وَالْخَبَرُ شَبْهُ جُمْلَةٍ؛ فَيَجُوزُ التَّقْدِيمُ والتَّأْخِيرُ.

③ لِلتَّمْيِيزِ: يَمْتَنِعُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ «يَجِبُ تَأْخِيرُهُ»

م	الحالة	المِثَالُ	التَّوْضِيحُ
١	إذا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنْ أَلْفَاظِ الصَّدَارَةِ: مَنْ - مَا - كَمْ.	مَنْ فِي الْبَيْتِ؟ مَا اسْمُكَ؟	اسْمُ الْإِسْتِفْهَامِ هُنَا مُبْتَدَأٌ، وَلَهُ الصَّدَارَةُ.
٢	إذا اتَّصَلَتْ بِالْمُبْتَدَأِ لَا مُلْأَبْتِدَاءٍ.	لَأَنْتُمْ أَقْوَى. لِلْعِلْمِ نَافِعٌ.	لَا مُلْأَبْتِدَاءٍ لَهَا الصَّدَارَةُ، فَيَبْقَى الْمُبْتَدَأُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.
٣	إذا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَحْصُورًا فِي الْخَبَرِ «الْخَبَرُ بَعْدَ إِلَّا أَوْ فِي آخِرِ جُمْلَةٍ إِنَّمَا».	إِنَّمَا مُحَمَّدٌ رَسُولٌ. مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ.	الْمَحْصُورُ فِيهِ هُنَا الْخَبَرُ «رَسُولٌ»، فَيَتَأَخَّرُ دَائِمًا.

تحذير:

لو قلت (ما رسول إلا محمد) ستكون وقعت في الشرك - لماذا يا بطل ؟

★ مَفَاتِيحُ سَهْلَةٌ لِلْوُصُولِ إِلَى الْإِجَابَةِ «وَمَعَ كُلِّ مِفْتَاحٍ مِثَالٌ»:

1- ◀ مُبْتَدَأُ نَكْرَةٍ + خَبَرٌ شَبِهُ جُمْلَةٍ ← قَدِّمِ الْخَبَرَ وَجُوبًا.

مثال: في الفصلِ طَلَّابٌ «لا نقول: طَلَّابٌ في الفصل».

2- ◀ مُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٍ ← أَنْتَ بِالْخِيَارِ «جَوَارًا».

مثال: الْعِلْمُ نَافِعٌ = نَافِعُ الْعِلْمِ / النَّجَاحُ فِي الْاجْتِهَادِ = فِي الْاجْتِهَادِ النَّجَاحُ.

3- ◀ «كَيْفَ - مَتَى - أَيْنَ» خَبَرٌ مُقَدَّمٌ دَائِمًا، - و«مَنْ - مَا - كَمْ» مُبْتَدَأٌ دَائِمًا.

مثال: أَيْنَ قَلَمُكَ؟ «أَيْنَ: خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَجُوبًا» - مَنْ نَجَحَ؟ «مَنْ: مُبْتَدَأٌ يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُهُ».

4- ◀ مَا بَعْدَ «إِلَّا» أَوْ آخِرُ جُمْلَةٍ «إِنَّمَا» يَتَأَخَّرُ دَائِمًا:

إِنْ كَانَ مُبْتَدَأً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ، وَإِنْ كَانَ خَبَرًا امْتَنَعَ تَقْدِيمُهُ.

مثال: مَا نَاجِحٌ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ «الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ إِلَّا ← وَجُوبٌ» -

مَا الْمُجْتَهِدُ إِلَّا نَاجِحٌ «الْخَبَرُ بَعْدَ إِلَّا ← امْتِنَاعٌ».

؟ سَوَالٌ مُهِمٌّ: «مَا وَإِلَّا» وَ«إِنَّمَا» ... امْتِنَاعٌ أَمْ وَجُوبٌ؟

الْجَوَابُ: لَيْسَ لِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ؛ فَهُمَا يَأْتِيَانِ فِي الْوُجُوبِ وَفِي الْامْتِنَاعِ، وَالْفَيْصَلُ:

الْكَلِمَةُ الَّتِي بَعْدَ «إِلَّا» أَوْ فِي آخِرِ جُمْلَةٍ «إِنَّمَا»، فَهِيَ تَتَأَخَّرُ دَائِمًا.

١- إِنْ كَانَتْ هِيَ الْخَبَرُ ← يَمْتَنِعُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ:

- «مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ». «إِنَّمَا الْمُتَنَبِّي شَاعِرٌ»

٢- إِنْ كَانَتْ هِيَ الْمُبْتَدَأُ ← يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ:

«إِنَّمَا فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ» - «مَا رَازِقٌ إِلَّا اللَّهُ» «ص ٩١».

✓ انتبه: شَبِهُ الْجُمْلَةِ لَا يَكُونُ مُبْتَدَأً أَبَدًا، وَالْمَعْرِفَةُ «اللَّهُ - مُحَمَّدٌ» هِيَ الْمُبْتَدَأُ غَالِبًا،

وَالنَّكْرَةُ «رَازِقٌ - شَاعِرٌ» هِيَ الْخَبَرُ.

✓ مِثَالٌ مَحْلُولٌ:

فِي الْمَدْرَسَةِ طُلَّابٌ ← فِي الْمَدْرَسَةِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَجُوبًا،
طُلَّابٌ: مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.